من قال يعني: إذا خرج من بيته : بسم الله توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: هديت وكفيت ووقيت، وتنحى عنه الشيطان

عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا: «من قال -يعني: إذا خَرج من بَيتِه-: بِسم الله تَوَكَّلتُ على اللهِ، وَلَا حول ولا قُوَّة إِلَّا بالله، يُقَال له: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، وَتَنَحَّى عَنه الشَّيطَان». زاد أبو داود: «فيقول -يعني: الشيطان- لِشَيطان آخر: كَيف لَك بِرَجلٍ قَد هُدِيَ وكُفِيَ ووُقِيَ؟».

[صحيح] [رواه أبو داود والترمذي]

أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الرجل إذا خرج من بيته فقال: باسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، يناديه ملك يا عبد الله هديت إلى طريق الحق، وكفيت همك، وحفظت من الأعداء؛ فيبتعد عنه الشيطان الموكل عليه، فيقول شيطان آخر لهذا الشيطان: كيف لك بإضلال رجل قد هدي، وكفي، ووقي من الشياطين أجمعين؟ لأنه قال هذه الكلمات فإنك لا تقدر عليه.

معاني الكلمات

تَوَكَّلت التوكل هو: الاعتماد على الله -سبحانه وتعالى- في حصول المطلوب، ودفع المكروه ، مع الثقة به وفعل الأسباب المأذون فيها.

لَا حول ولا قُوَّة إِلَّا بالله لا انتقال ولا تحول من حال إلى حال، ولا قوة على شيء من الأشياء إلا بعون من الله.

يُقَال له يحتمل القائل هو الباري -جل في علاه-، أو ملك يأمره الله -عز وجل-.

هُدِيتَ وَكُفِيتَ أي: باستعانتك باسمه -تعالى- وتحصنك به هديت للصراط المستقيم، وكفيت كل مهم دنيوي وأخروي.

وُقِيتَ حُفِظت من كل مكروه.

تَنَحَّى مَال عن جهته، وابتعد عن طريقه.

الشَّيطَان من الشَّطَن: البُعد، أي البعد عن كل خير، والشيطان معروف، وكل عات متمرد من الجن والإنس والدواب يقال له شيطان.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3504

لجنة الدعوة الإلكترونية
EDC E-Da'wah Committee
النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY